الأقدس الأعلى

تراني يا إلهي في السجن بين الحزبين وتسمع ضجيجي وحنين قلبي بما ورد على أمرك من أعادي نفسك أسئلك باسمك الذي غلب الأشيآء وأحاط الأرض والسمآء بأن تبعث من ينصرك بين خلقك ويرفع أمرك في ديارك ثم أسئلك يا إلهي بأن تؤيدني في كل الأحوال على إظهار أمرك على شأن لا تمنعني أرياح الافتتان ولا إعراض أهل الأديان وأكون ناطقا باسمك في أرضك وذاكرا بذكرك بين بريتك أي رب أنصرني وأحبتي الذين قاموا على خدمتك ونصرة أمرك ثم أيدهم بجنود الأسمآء إنك أنت فاطر السمآء والحاكم على ما تشآء لا إله إلا أنت العزيز الحكيم تعلم يا إلهي بأني في هذا البلآء الأعظم والقضآء الأدهم أذكر من أقبل إليك خالصا لوجهك ليأخذه جذب آياتك إلى مقام ينقطع بكله عما سواك ويذكر الناس بعطاياك التي نزلت من سمآء مشيتك ورقمت من قلم تقديرك ثم وفقه يا إلهي على ما تحب وترضى وقدر له ما ينفعه في الآخرة والأولى إنك أنت الحاكم الفاعل المريد المقتدر القدير